

نور على الدرب 200 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد - 00:00:00

للغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا - 00:00:30

مرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل عبدالرحمن الدحيم او دحيم من حريم لا يقول كيف يكون شكر النعم وماذا يدخل في هذا؟ وما الواجب على الفرد والمجتمع تجاه هذه النعم؟ مأجورين. بسم الله الرحمن - 00:00:50

والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. شكر النعم واجب لان الله امر به شكر النعم يكون بثلاثة اشياء. التحدث بها ظاهرا قال تعالى واما بنعمة ربك فحدث. والاعتراف بها باطل لان تعترف - 00:01:10

وبقلبك ما من الله لا بحولك ولا بقوتك. والركن الثالث وهو مهم جدا ان تصرف هذه النعم في طاعة الله عز وجل يجوز لك صرفها في المعاصي؟ فاذا توافرت هذه الاركان الثلاثة حينئذ يتحقق شكر النعمة. اشكروا لي ولا تكفرون. نعم - 00:01:30

احسن الله اليكم له سؤال عن الامانة يا فضيلة الشيخ هل الامانة تختص في الامور الشرعية ما هي انواعها وما الامانة عامة تشمل الامور الشرعية بالدرجة الاولى وهي فعل ما امر الله به وترك ما نهى الله عنه والمحافظة - 00:01:50

على الدين لان الدين امانة بينك وبين الله سبحانه وتعالى. وكذلك الامانة فيما بينك وبين ولي الامر. وذلك بالسمع والطاعة والقيام باعمال الوظيفة التي وظفت فيها على الله جل وعلا ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها والامانات - 00:02:10

المراد بها هنا الاعمال اي ان تولى الاعمال للاكفاء الذين يقومون بها فهذا يجب على ولاة الامور ان يعينوا فيها من يقوم بها على الوجه الصحيح هذا اذاؤها ان تؤدوا الامانات الى اهلها. وعلى الموظف ان يقوم بالعمل الذي انيط به. فلا - 00:02:30

منه شيئا فانه امانة في ذمته. فالوظيفة والعمل امانة في ذمة الموظف. ان يخلص لله فيه وان يؤديه وعلى الوجه المطلوب والا يأخذ عليه رشوة لعن الله الراشي والمرتشي. وكذلك الامانة في امور ما بين الزوجين - 00:02:50

هذا امانة بينهما لا تفشي سره ولا يفشي سرها. وكذلك الاسرار التي بين عامة الناس اذا ائتمنوك على اسرارهم فيجب عليك المحافظة عليها ولا تفشيها لاحد. الامانة عامة كذلك الودائع التي عندك للناس والديون التي لا مستندات فيها - 00:03:10

هذه امانة ايضا يجب عليك اداؤها لاصحابها. نعم. احسن الله اليكم. ام عبد الله تقول لي اولاد ولله الحمد من حفظة كتاب الله واخاف عليهم من العين فلا يحضرون مناسبات ولا اسمح لهم بالزيارات. هذا العمل ما حكمه في الشريعة الاسلامية - 00:03:30

احسن الظن بالله عز وجل ولا يكن عندك وساوس او تشدد فحضور المناسبات الطيبة والذهاب الى الاقارب الزيارة الاقارب هذه امر مشروع وكذلك الذهاب الى المساجد حلق التعليم القرآن لا تضيق عليهم في - 00:03:50

نعم. هذا السائل يقول ما الصفة الشرعية للتعامل مع الميت لحظة وفاته وجزاكم الله خيرا. الصفة الشرعية ان يبادر بتجهيز الميت آ ان تغمض عيناه وان تنزع ثيابه ويسجى بثوب يستره وان يبادر بتغسيله - 00:04:10

والصلاة عليه تشييعه الى المقبرة وان يبادر بوفاء ديونه التي عليه للناس وان يبادر لتنفيذ وصاياه التي تتمشى مع الشرع تنفيذ وصاياه التي اوصى بها والدعاء له صدقة عنه الحج والعمرة عنه - 00:04:30

وهذا مما يشرع للميت. نعم. له فقرة متعلقة بهذا السؤال يسأل من الاولى بتغسيله بتغسيل الميت احسن الله اليكم وهل المرأة ان تقوم بتغسيل زوجها والعكس الاولى بتغسيله من اوصى انه يغسله فلان فاذا كان اوصى باحد ان يغسله - [00:04:50](#)

فانه الاولى به ثم بعد الوصي اقاربه الاقرب فالاقرب الاقرب من اقاربه فالاقرب والان بعدما احدثت هذه المغاسل في بعض المساجد صار الناس يتكاسلون عن تغسيل امواتهم ويسلمونها لهؤلاء المغاسل. فاذا كانت هذه المغاسل موثوقة - [00:05:10](#)

وتغسلهم على الوجه المطلوب وتكفنههم على الوجه المشروع فلا بأس بذلك. واما ان الرجل الرجل يغسل زوجته والزوجة تغسل زوجها الامان وما عدا ذلك فلا يجوز المرأة تغسلها النساء والرجل يغسله الرجال ما عدا الزوجين فانه يغسل - [00:05:30](#)

الاخر. نعم. احسن الله اليكم. اه هذا سائل يقول قمنا العمرة في اه الشهر الماضي. وكان واحد من اسرتنا يردد التلبية ونحن نردد معه. فما حكم التلبية الجماعية في العمرة؟ مأجورين. غير مشروعة - [00:05:50](#)

الجماعية غير مشروع. كل يلبي لنفسه منفردا عن الاخرين. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل فضيلة الشيخ بخصوص لطعام هل يجوز اخراج نوع من الطعام لا يحبه المخرج بينما يحبه من يأكله. قال الله جل وعلا لن تناولوا - [00:06:10](#)

برا حتى تنفقوا مما تحبون. وقال سبحانه وتعالى ولا تيمموا الخبيث يعني الردي. منه تنفقون. ولكن الصدقة تكون من الجي ومن المتوسط لا تكون من الردي فانها منهى عنها. ولا تيمموا الخبيث يعني الرديء. منه تنفقون ولستم باخذين. الا ان - [00:06:30](#)

فيه فالمسلم يتصدق مما يحب ان تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا نعم. هذا يسأل ويقول مسألة العينة ارجو ان تذكروا مثالا لها في البيع والشراء مأجورين وما حكمها؟ مسألة العينة - [00:06:50](#)

مسائل الربا لان حيلة الى الربا وهي ان يبيع سلعة بثمن مؤجل ثم يشتريها من الذي باعها عليه يشتريها البايع منه بها ثمن اقل من المؤجل هذه هي العينة لانها عبارة عن بيع دراهم بدراهم وجعلت السلعة وسيلة للربا وحيلة فهذه هي - [00:07:10](#)

مسألة العنا سميت عينة لان البائع رجع اليه عين ما له ورجع له زيادة في الثمن. نعم. احسن الله اليكم. الاخت السائلة اسأل عن الرموش التركيبية وظعها على رموش العين ورسم الحواجب بقلم الكحل الاسود او بني او ادعاج العين - [00:07:30](#)

برسم من اللوان. الرموش اذا كان يقصد بها وضع شعرا على العين ليس من خلقتها. فهذا هو الوصل وصل الشعر بالشعر هذا حرام واما الصبغ الحواجب لا تصبغ يحرم صبغ الحواجب الا اذا كانت مشوهة ازالة تشويه بما تيسر واما يعني الكحل في - [00:07:50](#)

عين وتشويد الرموش بالكحل هذا هذا طيب ومشروع الكحل طيب العين تجميل العين بالكحل للرجال والنساء نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم الشرع في رجل ترك الصلاة لاكثر من - [00:08:10](#)

سنة او سنتين ثم عاد وحافظ عليها هل يقضي ما تركه سابقا؟ ان كان تركها جاحدا لوجوبها فهذا كافر فاذا تاب الى الله حافظ على الصلاة فان الله يتوب عليه ولا يقضي ما فات. هذا بالاجماع اما اذا كان تركها تكاسل ثم تاب الى الله - [00:08:30](#)

هذا محل خلاف منهم من يرى انه يقضيه لانه لم ينكرها ولم يجحد وجوبها. والصحيح القول الثاني وهو الصحيح انه لا يقضيه ايضا. بل عليه ان يحافظ على الصلاة في المستقبل وتكفيه التوبة الصادقة عند الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. يقول ما مدى صحة - [00:08:50](#)

ورد ما معناه يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من سره ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه. الحديث صحيح وهو يبحث على صلة الرحم. ويبين ان صلة الرحم سبب في طول العمر. اختلف العلماء في معنى - [00:09:10](#)

هذا الحديث قالوا ان الاعمار مقدرة عند الله سبحانه وتعالى. فكيف يطول العمر بصلة الرحم؟ ومنهم من قال المراد انه يباع في عمره تطويل العمر بمعنى انه يبارك له فيه الاعمال الصالحة فيكون كالعمر الطويل القول الثاني انه على ظاهره وانه - [00:09:30](#)

طول في عمره وهذا مقدر من الله جل وعلا. الله قدر ان هذا الشخص يصل رحمه فيطول عمره. وقدر ان ذاك الشخص ايصل رحمه؟ لا يقصر الله في عمره. فهو مبني على سبب. مبني على سبب. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل ابو علي - [00:09:50](#)

فضيلة الشيخ في مسجدنا رجل بجانبني في آآ الصف الاول لكنه آآ يسابق الامام في الركوع والسجود كيف انصحته مع انه كبير في السن. بينوا له ان هذا لا يجوز ولا تجوز مسابقة الامام. وقد تبطل الصلاة وانصحوه بذلك. وبينوا له - [00:10:10](#)

إذا كان لا يسمع الامام فان من بجواره ينبهه بهمزه ونحو ذلك ينبهه. نعم. احسن الله اليكم يقول رجل يعمل وفي فراشة المسجد وتنظيفه ويتقاضى راتب هل يجوز له ان يوكل شخص اخر لتنظيف المسجد في نهاية - [00:10:30](#)

شهر ويعطيه جزءا من المال؟ لا يجوز له ذلك. لان هذي ظاهرة للذين يستثمرون المساجد. الامام يفعل هذا بعض الائمة يفعل هذا دائما يأخذ الامامة ويتغيب يوكل الفراش او غيره بان يصلي عنه ولا يحضر الا في الاسبوع مرة ليثبت وجوده - [00:10:50](#)

هذا حرام الا يجوز؟ نعم للامام ان يتخلف ليقيم المسجد ان يتخلف لعذر ولكن اذا تخلف يوكل من يقوم بالعمل بدلا لانه معذور شرعا في هذا. اما من يعمل هذا تعمدا وكسلا ولا يقوم بالعمل وانما قصده الراتب يأخذه ويعطي منه جزءا - [00:11:10](#)

لمن يقوم مقامه احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا ابو نواف يقول ما حكم ايضا وضع آآ بعض الادعية المكتوبة داخل المسجد والغرض منها ان يستفيد منها المصلون. هذا شيء محدث لا اصل له ولم يكن السلف يكتبون في المساجد الاذكار - [00:11:30](#)

دار ونحوها او الايات كانوا يعملون هذا بل ينهى عن الكتابة في المساجد امام المصلين لان هذا يشغل المصلين والذي يريد ان يعلم الناس يعلمهم بالطريقة المتبعة وهي ان يوزع عليهم اه رسائل او هو يتكلم معهم بها ويذكرها لهم. نعم. احسن الله - [00:11:50](#)

فضيلة الشيخ هذا يسأل ويقول آآ ما حكم متابعة قنوات السحر والشعوذة والاتصال بها؟ وهل فما الانسان بذلك؟ لا شك في ذلك. الذي يطالع القنوات التي فيها السحر والشعوذة والمواقع ان هذا اثم وفاعل - [00:12:10](#)

محرم واذا اقرها ورظي بها فهو كافر لان السحر كفر تعلمه وتعليمه وكذلك من يرظي به يطالع نشره هو راض به ان قال انا بتفرج نقول هذا حرام لا يجوز ان تتفرج على الباطل الا ان كان تريد انكاره وتبلغ - [00:12:30](#)

آآ اجل منعه اما انك تتفرج عليه من باب الترويج عن النفس هذا محرم قد يفضي بك الى الكفر اذا رضيت به واستسغته نعم احسن الله يقول هذا السائل هل يجوز التصديق على عمال النظافة علما بان منهم غير مسلمين وبعضهم آآ بغير ديانة - [00:12:50](#)

نعم غير الزكاة صدقة التطوع تعطى للمحتاج ولو كان غير مسلم تعطى للمحتاج ولو كان غير مسلم وان كان المسلم اولى لكن اذا اه من هو محتاج ولا ولا يعطيه من الزكاة انما يعطيه من صدقة التطوع هذا من باب الاحسان ان الله كتب الاحسان على كل شيء. نعم. احسن - [00:13:10](#)

الله اليكم اذا خلعت الممسوح عليه هل تبطل الطهارة يا فضيلة الشيخ وخصوصا الشراب؟ بلا شك اذا خلعت الممسوح عليه من جوارب او خفاف او غير ذلك بطل الوضوء لانه كسبت الرجل وظهر المغسول واذا زال - [00:13:30](#)

محل الرخصة زالت الرخصة. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذه السائلة ام عبد الله تقول انا امرأة كبيرة في السن ولكن انني اه كثيرة الوسواس مع انني محافظة على الاذكار وعلى فروضي فكيف اقي نفسي من هذه الوسوسة؟ وهل - [00:13:50](#)

تخل بصلواتي ارفض الوسوسة واستعيذ بالله من الشيطان اذا احسست بها واستمري في عملك ولا يظرك هذا ان شاء الله. نعم يقول السائل طالبت المدة ما بين عقد القران واتمام الزفاف. ثم نشبت خلافات بيني وبين اهل - [00:14:10](#)

زوجتي وحد الانفصال دون اتمام الزفاف. ما حكم الشرع في الزوجة التي لم يدخل بها وذلك من جهة المهر نعم اذا كنت عقدت عليها وسميت لها مهرا ثم طلقته قبل الدخول بها فلها نصفه ويرجع اليك نصفه الى طلبته - [00:14:30](#)

تري وان طلقتموهن من قبلي ان تمسوهن. وقد فررتن لهن فريضة فنصف ما فرطتم. يعني الصداق الا ان يعفون او يعفو الذي هذه عقدة النكاح وان تعفو اقرب للتقوى. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ما حكم الاحتفال في النصف من شعبان - [00:14:50](#)

ذلك النصف من رجب هل ورد ان السلف كانوا يحتفلون بذلك؟ ابدا ما ورد ان السلف وانما يحتفل بهما المبتدعة فلا يجوز هذا صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. واصل الحديث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. هذا من -

[00:15:10](#)

من البدع المحدثه التي ما انزل الله بها من سلطان. نعم. احسن الله اليكم. الاخ السائل يقول بالنسبة لزوجتي عليها قضاء اربعة ايام من رمضان الفائت. وادركها رمضان وهي لم تقضي ماذا يجب عليها؟ يجب عليها القضاء بكل حال بعد رمضان - [00:15:30](#)

الجديد ولكن اذا كان ليس لها عذر في تأخيرها فعليها مع القضاء اطعام مسكين عن كل يوم بمقدار نصف الصاع كيلو ونصف عن كل

يوم. اما ان كانت معذورة بين الرمضانيين ولم تتمكن من القضاء فيكفي ان تقضي وليس عليها اطعام. نعم. هذا السائل يقول متى نأخذ - [00:15:50](#)

السفر فنحن كان لنا سفر وقد جمعنا صلاة الظهر والعصر في البيت ثم سافرنا. لا يجوز هذا. تعيدون صلاة العصر لان قدمتموها وجمعتموها وهو لا يجوز لكم ذلك. انما القصر والجمع اذا خرجتم من البلد اذا خرجتم من البلد ثم دخلوا - [00:16:10](#)
الوقت الاولى يجوز لكم الجمع. نعم. احسن الله اليكم من فاتته صلاة الفجر يوم الجمعة واستيقظ والامام يصلي الجمعة فهل يصلي الجمعة او يبدأ بالفجر؟ لا يصلي الجمعة وانما يبدأ بصلاة الفجر ثم يذهب الى الجمعة هذا لا يجوز ان الانسان - [00:16:30](#)
ان ينام عن صلاة الفجر لا يحتسب القيام لها ويقول متى قمت اصلي هذا حرام ولا يجوز ولا تصح الصلاة اذا اخرجها عن وقتها من غير عذر لكن لو كان يقوم الفجر ويعزم على ذلك ولكن غلبه النوم في بعض المرات هذا هو المعذور. وعلى كل حال ترتيب واجب - [00:16:50](#)

من الفرائض نعم نختم هذا اللقاء بسؤال احدي الاخوات تقول هل نصلي يا فضيلة الشيخ في الاستحاضة والحيض وما فرق بينهما. الحيض لا يصلى فيه وهذا باجماع اهل العلم. واما الاستحاضة نعم يصلى فيها لانها طهر لانها طاهرة وهذا الداء وهذا الدم - [00:17:10](#)

الذي ينزل في الاستحاضة ليس بحيض وانما هو نزيف. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة اسلامية انتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب قد اجاب مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة - [00:17:30](#)

كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. هذه التحية من زميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بركات - [00:17:50](#)